

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.6/2019/4
23 September 2019
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
الدورة الأولى
عمّان، 8-9 كانون الأول/ديسمبر 2019

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة التعاون الفني

موجز

تقدّم الوثيقة نظرة عامة إلى أنشطة التعاون الفني المتعلقة بالتجارة التي نفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وتمويل التنمية (بيروت، 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017). وقد مؤلت تلك الأنشطة من خلال حساب الأمم المتحدة الإنمائي والبرنامج العادي للتعاون الفني.

تركز هذه الوثيقة على أمثلة عن الأنشطة التي تبرز الترابط بين الوظائف الثلاث للإسكوا كمؤسسة بحثية تنتج دراسات تهدف إلى دعم الإصلاحات على مستوى السياسة العامة، وكبيت خبرة يوفر التوجيه الفني لصانعي السياسات، وكمنتدى إقليمي لبناء توافق في الآراء بين الدول الأعضاء على التحديات التي تواجهها وطرق التغلب عليها. ولجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مدعوة إلى الإحاطة علماً بأنشطة التعاون الفني المنفّذة والتعليق عليها.

-2-

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1 مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	15-3 أولاً- مشروع حساب التنمية: تيسير تنفيذ الاتحاد الجمركي العربي
3	11-4 ألف- الاجتماعات وورش العمل
6	15-12 باء- الوثائق والتقارير الفنية
7	20-16 ثانياً- مشروع حساب التنمية: الأرقام القياسية
7	18-17 ألف- الاجتماعات وورش العمل
7	20-19 باء- الأوراق الفنية
8	25-21 ثالثاً- البرنامج العادي للتعاون الفني
8	23-21 ألف- الاجتماعات وورش العمل
9	25-24 باء- الأوراق الفنية

مقدمة

1- تقدّم الوثيقة نظرة عامة إلى أنشطة التعاون الفني المتعلقة بالتجارة التي نفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، في إطار البرنامج الفرعي 3 المعني بالتنمية والتكامل الاقتصادي، منذ الدورة الحادية عشرة للجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية وتمويل التنمية (بيروت، 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2017). وقد مُولت تلك الأنشطة من خلال حساب الأمم المتحدة الإنمائي والبرنامج العادي للتعاون الفني.

2- شملت أنشطة التعاون الفني المتعلقة بالتجارة إجراء دراسات وإعداد منشورات؛ وتنظيم اجتماعات وورش عمل لفرق خبراء؛ وتحسين قدرات الدول الأعضاء على التفاوض على اتفاقات التجارة الثنائية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف لتشجيع التدفقات التجارية وبناء الشراكات؛ وتقديم الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء بناءً على طلبها.

أولاً- مشروع حساب التنمية: تيسير تنفيذ الاتحاد الجمركي العربي

3- الهدف من هذا المشروع هو تطوير القدرات الفنية للخبراء العرب المنخرطين في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي ومن هم مسؤولون عن تصميم السياسات الاقتصادية لتكثيف وتنفيذ ورصد الاتحاد الجمركي العربي في البلدان المعنية، وفهم الآثار المترتبة على تنفيذ هذا الاتحاد في إطار خيارات بديلة تتمثل بالتعريفات الخارجية المشتركة وإصلاحات المالية العامة وآليات التعويض. ويتضمن المشروع في أن معاً دعم مباحثات الدول المتعددة في التفاوض على الجوانب المختلفة للاتحاد الجمركي العربي وتطوير القدرات الوطنية على تنفيذ الاتفاقية.

ألف- الاجتماعات وورش العمل

1- ورشة تدريبية إقليمية أولى حول الأدوات والآليات الكمية لتحليل الآثار الاقتصادية للسياسات التجارية
(بيروت، 28-29 تشرين الثاني/نوفمبر 2017)

4- هدفت ورشة العمل التدريبية هذه إلى توفير الدعم الفني وبناء قدرات أعضاء لجنة الاتحاد الجمركي العربي على استخدام الأدوات الكمية لتقييم التجارة وفهم استخداماتها لأغراض الإصلاح الاقتصادي واتخاذ القرارات السياسية. وقد قدمت الورشة نظرة عامة إلى أدوات المحاكاة المختلفة المستخدمة في التقييم الاستشراقي للسياسة التجارية. كما وصفت الخطوات المختلفة المتبعة في بناء هذه النماذج بدءاً من نماذج الجاذبية، إلى نماذج التوازن الجزئي، إلى نماذج التوازن العام لبلد واحد وعلى الصعيد العالمي. ووفرت ورشة العمل التدريبية هذه للمشاركين فرصة فهم كيفية تفسير نتائج هذه النماذج واستخداماتها في عملية اتخاذ القرارات السياسية.

-4-

2- ورشة عمل وطنية للسودان: أثر الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي على الاقتصاد السوداني وسيناريوهات بديلة لتعريف خارجية مشتركة (الخرطوم، 17-19 نيسان/أبريل 2018)

5- هدفت هذه الورشة الوطنية إلى بناء قدرات المسؤولين السودانيين من وزارة التجارة ووزارة المالية على تحليل وتقييم السيناريوهات البديلة للتعريف الخارجية الموحدة لدى الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي والتأثير المحتمل لانضمام السودان إلى مبادرة الاتحاد الجمركي للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا). وقد مثلت ورشة العمل الوطنية هذه فرصة لمساعدة الإدارات الوزارية المختلفة المنخرطة في وضع استراتيجيات التنمية فيما يتعلق بأفضل الممارسات لتعميم السياسات التجارية في استراتيجيات التنمية الوطنية.

3- ورشة تدريبية إقليمية ثانية حول الأدوات والآليات الكمية لتحليل الآثار الاقتصادية للسياسات التجارية (بيروت، 8-9 أيار/مايو 2018)

6- تندرج هذه الورشة في إطار الدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا لتطوير قدرات ممثلي البلدان الأعضاء الحكوميين على تنفيذ الاتحاد الجمركي العربي. وقد استعرضت الأدوات المختلفة التي طورتها وتستخدمها لأنشطة دعم التجارة الإسكوا وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية، من مثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية. وتمثل ورشة العمل هذه استمراراً لورشة العمل الأولى التي نظمت في بيروت في الفترة من 28 إلى 29 تشرين الثاني/نوفمبر 2017، مع التركيز بشكل خاص على واجهات المستخدم السهلة الاستخدام ولوحات المحاكاة.

4- ورشة عمل وطنية حول أثر الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي على الاقتصاد التونسي والسيناريوهات البديلة للتعريف الخارجية الموحدة (تونس، 26 حزيران/يونيو 2018)

7- هدفت ورشة العمل الوطنية هذه إلى تطوير قدرات المسؤولين التونسيين من وزارة التجارة ووزارة المالية على تحليل وتقييم سيناريوهات بديلة للتعريف الخارجية الموحدة لدى الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي وأثار سيناريوهات التكامل التجاري العربي الشامل في اتفاقات التكامل التجاري المتداخلة على تونس.

5- ورشة عمل حول "منظومات الرصد والتقييم للسياسات التجارية" (بيروت، 10-11 تموز/يوليو 2018)

8- هدفت ورشة العمل هذه إلى رصد التقدم المحرز في تنفيذ اتفاقيات التجارة الحرة في المنطقة العربية، مع التركيز على وجه الخصوص على التنفيذ الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والمفاوضات حول الاتحاد الجمركي العربي. وقد استعرضت الأدوات المختلفة التي طورتها الإسكوا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ لرصد وتقييم التكامل التجاري. ومثلت الورشة فرصة فريدة للدول الأعضاء للتعليق على الأدوات المتوفرة ووضع توصيات بشأن تطويرها في المستقبل لتحسين

خدماتها لأغراض الدول الأعضاء في جهودها المستمرة والمتواصلة لرصد الاتفاقيات التجارية المنقذة والتفاوض على اتفاقيات جديدة.

6- ورشة عمل وطنية حول أثر الانضمام إلى الاتحاد الجمركي العربي وآليات
لوضع إجراءات جمركية للإدارة العامة للجمارك الفلسطينية
(عمّان، 6 أيلول/سبتمبر 2018)

9- هدفت ورشة العمل هذه إلى تقديم الدعم الفني والمساعدة للإدارة العامة للجمارك الفلسطينية لاطلاعها على التقدم المحرز في تنفيذ المشروع وتيسير مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي وتحسين قدرات الإدارة على فهم آثار الاتفاقيات التجارية من خلال دراسات أجرتها الإسكوا. وقد استعرضت ورشة العمل التحديات الرئيسية التي تواجهها السلطة الفلسطينية في تحديد وتنفيذ سياستها التجارية في ظل الشروط واللوائح التنظيمية التي يفرضها بروتوكول باريس بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل. كما حددت مجالات التعاون الرئيسية بين حكومة فلسطين والإسكوا لتعزيز قدرات المسؤولين على تقييم تكلفة هذا البروتوكول على الاقتصاد الوطني.

7- اجتماع رفيع المستوى "حول مستقبل التكامل الاقتصادي العربي
في بيئة تجارية عالمية متغيرة"
(تونس، 1-2 تموز/يوليو 2019)

10- هدف الاجتماع رفيع المستوى هذا إلى توفير دعم لبناء قدرات البلدان الأعضاء والمنظمات الإقليمية بشأن أداء التكامل التجاري العربي بهدف تسريع التنفيذ الكامل لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتيسير المفاوضات حول الاتحاد الجمركي العربي، مع الأخذ بالحسبان مشاريع التكامل التجاري العربي مع بقية العالم والسياسات التجارية العالمية المتغيرة. وقد مثل هذا الاجتماع منتدىً فريداً لبحث التحديات وتحديد أولويات المنطقة. فعرض ممثلو العديد من المنظمات الإقليمية والدولية أنشطتهم لدعم الاندماج العربي في سلاسل القيمة العالمية واقتروا طرقاً لتحسين التنسيق. وبالإضافة إلى ممثلي الدول الأعضاء، حضر الاجتماع كل من مركز التجارة الدولية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) والمفوضية الأوروبية ومصرف التنمية الأفريقي والبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير و DAMAN والمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة وجامعة الدول العربية والاتحاد المغربي العربي.

8- الاجتماع الرابع والثلاثون للجنة الاتحاد الجمركي العربي
(تونس، 3-4 تموز/يوليو 2019)

11- شاركت الإسكوا مع جامعة الدول العربية في تنظيم الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة الاتحاد الجمركي العربي وساعدت مشاركة الإسكوا في تحديد أهم القضايا التي يجري التفاوض عليها في المنطقة لتنعكس في الأنشطة المستقبلية للإسكوا وجامعة الدول العربية واللجنة. وعلاوة على ذلك، انخرط فريق الإسكوا في صياغة مشاريع القرارات التي ستعرض على المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة منضمة طلبات محددة لتقديم مساعدة فنية للإسكوا. وفي هذا الصدد، أشادت اللجنة بالدعم الفني الذي تقدمه الإسكوا إلى جامعة الدول العربية والدول الأعضاء فيها واقترحت مبادرات جديدة لتيسير عملية التفاوض التجاري العربي.

باء- الوثائق والتقارير الفنية

1- دراسة حالة: السودان

12- بناءً على طلب وزارة الاقتصاد والتجارة في السودان، أعدت الإسكوا دراسة شاملة لمستقبل السياسة التجارية الوطنية في سياق مخططات التكامل الحالية مع كل من البلدان العربية والأفريقية. ويعرض التقرير من جهة نظرة شاملة إلى السياسة التجارية الحالية في السودان والتحديات التي تطرحها خطط التكامل ومن جهة أخرى التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها البلد. وتوفّر الدراسة مجموعة شاملة من السياسات لتحسين التحوّل الاقتصادي وتنويع الاقتصاد الوطني.

2- دراسة حالة: تونس

13- بناءً على طلب الحكومة التونسية، أجرت الإسكوا تقييماً مفصلاً للسيناريوهات البديلة لإطلاق الاتحاد الجمركي العربي على الاقتصاد التونسي. واستخدمت الدراسة نموذج محاكاة للتحليل التجاري قوياً لتقييم الآثار الاقتصادية الكلية والقطاعية للسيناريوهات البديلة المتعلقة بمستوى التعرف الخارجي الموحدة وتغطيتها للمنتجات. وتمثل نتائج الدراسة أداة مهمة لمساعدة صانعي السياسة التونسيين في عملية التفاوض.

3- منصة رصد وتقييم التكامل التجاري العربي

14- الهدف من المنصة هو توفير معلومات كاملة ومفصلة عن أداء التكامل التجاري ومتطلبات الوصول إلى الأسواق في البلدان العربية. وبالإضافة إلى توفير بيانات أولية عن التجارة وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، تمثل المنصة المحاولة الأولى لرصد وتقييم التكامل التجاري العربي على المستويات الثنائي والإقليمي والعالمي باستخدام أنسب الأرقام القياسية للأداء والمؤشرات السياسية، كما أنها تساهم في تحسين جودة وتدفق واستخدام البيانات والمعلومات التجارية بين الدول العربية. وتتيح المنصة لجميع مسؤولي التجارة وللقطاع الخاص والخبراء الحصول على مجموعة واسعة من البيانات والمؤشرات المتعلقة بالتكامل التجاري بين الدول العربية. وستطلق نسخة الويب من المنصة رسمياً في المستقبل بعد تحميل كافة البيانات والتقارير، ويجري تطويرها بحيث تيسر الوصول إلى مجموعة واسعة من البيانات في إطار أربعة أركان رئيسية: الاتفاقيات التجارية، والتحليل التجاري والمؤشرات التجارية، واللوجستيات، وتنسيق السياسات الاقتصادية الكلية والقطاعية.

4- تقرير أثر انضمام فلسطين إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على المالية العامة

15- يبحث هذا التقرير آثار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى المتعلقة بالمالية العامة على الموازنة الفلسطينية في ظل شروط بروتوكول باريس. وقد استندت الدراسة إلى تقدير مفصّل وكامل للتدفقات التجارية إلى فلسطين على مدى السنوات السابقة حسب بلد المنشأ بهدف تحديد الواردات من البلدان العربية والتعريفات المقابلة التي تفرضها إسرائيل. كما أخذ التقييم في الحسبان العمولة المفروضة على الواردات التجارية إلى فلسطين التي تقوم الجمارك الإسرائيلية بنقلها وتخليصها. وهذه الدراسة مهمة في سياق التحديات المتعلقة بالموازنة التي تواجهها السلطة الفلسطينية وتدعو بوضوح إلى معاملة فلسطين معاملة خاصة في منطقة التجارة الحرة العربية.

ثانياً- مشروع حساب التنمية: المؤشرات

16- يهدف المشروع إلى تعزيز قدرة بلدان نامية مختارة على قياس ورصد وتحسين أدائها في التكامل الإقليمي في مناطق أفريقيا وغربي آسيا وبقية آسيا والمحيط الهادئ، على أن يتحقق هذا الهدف من خلال: (1) توفير مؤشر للتكامل الإقليمي قوي يكون في متناول كافة أصحاب المصلحة بيسر وسهولة في كل من مناطق التركيز الرئيسية الثلاث؛ و(2) بناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية إلى بلدان نامية مختارة بخصوص استخدام المعلومات المولدة من خلال هذا المؤشر في وضع وتحليل السياسات على نحو أفضل بغرض تحسين أداء البلدان في التكامل الإقليمي، مع التركيز الشديد على التكامل التجاري.

ألف- الاجتماعات وورش العمل

1- اجتماع فريق خبراء حول "المؤشرات لتقييم أداء التكامل الاقتصادي"
(أديس أبابا، 24-27 أيلول/سبتمبر 2018)

17- كان هذا الاجتماع أول نشاط مضموني في مرحلة تنفيذ مشروع حساب التنمية الذي يهدف إلى مواءمة المنهجيات التي تستخدمها اللجان الإقليمية الثلاث المعنية لاحتساب مؤشرات مركبة لتقييم أداء التكامل الاقتصادي. وقد هدف الاجتماع إلى إجراء مراجعة نقدية للمنهجيات الحالية المستخدمة في وضع المؤشرات للتكامل الإقليمي عن طريق جمع خبراء في هذا المجال. وكان الهدف التالي تحسين المنهجيات المتوفرة حالياً أو التي يجري تطويرها ضمن المنطقتين الأفريقية والعربية ومنطقتي آسيا والمحيط الهادئ وبحث كيفية ضمان بعض الاتساق عبر المنهجيات.

2- التدريب على رصد وتقييم المؤشرات المركبة ولوحات النتائج
(بيروت، 18-19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019)

18- الهدف من ورشة العمل هذه هو تنمية قدرات الدول الأعضاء على استخدام نظام المؤشرات ولوحة النتائج للتكامل الاقتصادي العربي كأداة لوضع سياسات قائمة على الأدلة، وسيساعد ذلك على فهم التعثرات في ديناميات التكامل الاقتصادي على المستويات العالمي والإقليمي والثنائي، وتتبع التحديات والفرص الحالية والناشئة، وتحديد السياسات التجارية والمتعلقة بالتجارة الأكثر ملاءمة لتعظيم الأثر المُعزّز للنمو الذي يحدثه التكامل الاقتصادي على المستوى الدولي وضمن الأقاليم وفيما بينها.

باء- الأوراق الفنية

1- تقرير فني حول "قياس ورصد وتحسين الأداء في التكامل الإقليمي في مناطق اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ"

19- الهدف من هذه الدراسة هو تحسين قدرات الدول الأعضاء على تقييم ورصد أداء تكاملها الاقتصادي بهدف توسيع وتمتين التكامل البيئي العربي وبناء سلاسل قيمة إقليمية تعتبر خطوة أساسية نحو إدراج الدول

-8-

الأعضاء في الأسواق الدولية بنجاح. وسيتحقق هذا الهدف من خلال (1) توفير مؤشرات للتكامل الإقليمي مصممة بحيث يسهل فهمها ويمكن احتسابها بسرعة وتكون متوفرة ببسر، و(2) بناء القدرات وتقديم المساعدة الفنية لدول أعضاء مختارة على استخدام المعلومات التي تنتج عن المؤشرات للقيام بتحليلات قائمة على الأدلة ووضع سياسات فعالة لتحسين أداء البلدان في التكامل على المستوى الإقليمي، وخاصة من خلال التجارة.

2- نظام الأرقام القياسية للتكامل الاقتصادي العربي: دليل المستخدم

20- يصف دليل المستخدم لنظام المؤشرات ولوحة النتائج للتكامل الاقتصادي العربي استخدام نظام الرصد والتقييم الذي وُضع لتعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي العربي والتطويرات المحتملة له في المستقبل. وسيستخدم هذا النظام كمادة معلومات أساسية لورشة عمل إقليمية لبناء القدرات تهدف إلى تدريب ممثلين من الدول الأعضاء على بنية مجموعة الأدوات لرصد وتقييم التكامل الاقتصادي الإقليمي.

ثالثاً- البرنامج العادي للتعاون الفني

ألف- الاجتماعات وورش العمل

1- ورشة عمل تدريبية حول "آليات حماية الأسواق التجارية، ومكافحة الإغراق" (تونس، 9-10 كانون الثاني/يناير 2018)

21- هدفت ورشة العمل هذه إلى تنمية قدرات الخبراء التونسيين والعرب من وزارات التجارة على فهم وتقييم وتنفيذ أكثر التدابير مناسبة لمكافحة الإغراق واتخاذ التدابير الوقائية لحماية اقتصاداتهم.

2- ورشة عمل تدريبية حول "النافذة الواحدة للعراق" (بيروت، 16-17 كانون الثاني/يناير 2018)

22- كانت ورشة العمل التدريبية هذه بمثابة الأساس لمزيد من العمل على إنشاء نظام النافذة الواحدة في البلد لتيسير اندماجه في الاقتصادات الإقليمية والعالمية ولتقليل تكلفة وارداته، ما من شأنه أن يوفر الموارد الوطنية. كما كانت الورشة بمثابة إطلاق صفارة إنذار بشأن ضرورة التحرك نحو تحقيق المزيد من تيسير التجارة من خلال وسائل مختلفة، بما في ذلك نظام النافذة الواحدة.

3- ورشة عمل مشتركة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا حول انضمام تونس إلى السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا) (3 نيسان/أبريل 2019)

23- عملت ورشة العمل على عرض مشاريع الدراسات التي أعدتها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والإسكوا حول الآثار الاقتصادية لانضمام تونس إلى الكوميسا ومتطلبات هذا الانضمام من حيث اللوائح التنظيمية. وترأس الاجتماع الإدارة العامة للإصلاحات ووزارة التجارة.

باء- الأوراق الفنية

1- تقييم لاحق لاتفاقيات التجارة الحرة في لبنان: حالة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

24- تبحث هذه الورقة وتناقش الأحكام المختلفة في اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى. كما تقدّم تحليلاً متعمقاً للأثار الاقتصادية الفعالة لهذه الاتفاقية على متغيّرات اقتصاد كلي محددة وتستقصي مناحي قصور الاتفاقية نفسها ومستوى التزامات حكومة لبنان بالتكامل الاقتصادي الإقليمي والعالمي. وتختتم بمجموعة مقترحة من التوصيات السياساتية التي أن أوانها.

2- التكيّفات التنظيمية للسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي (الكوميسا)

25- تنص الورقة بوجه خاص على التزام تونس بتنفيذ أحكام وبروتوكولات معاهدة الكوميسا، وبمواعاة سياساتها الإنمائية مع أهداف الكوميسا، وبضمان تمثيلها في مختلف هيكل الكوميسا وتنفيذ منطقة التجارة الحرة مع الحق في فترة انتقالية على أساس متبادل. كما تغطي الورقة الالتزامات المالية وشروط دخول الاتفاقية حيّز النفاذ.
